

تقرير حول الورشة التقاسمية الخاصة بمرحلة الدعم المكثف في الرياضيات

المؤسسة :

التاريخ: السبت 5 شتنبر 2026

التوقيت: الساعة 10:00 صباحاً

الموضوع: ورشة تقاسمية تذكيرية حول الدعم المكثف في مادة الرياضيات

الفئة المستهدفة: أساتذة وأستاذات مادة الرياضيات

تقديم

في إطار الاستعداد لتنزيل برنامج دعم التعلّيمات الأساس، انعقدت يوم السبت 5 شتنبر 2026، على الساعة العاشرة صباحاً، بمجموعة مدارس.....، ورشة تقاسمية تذكيرية لفائدة أساتذة وأستاذات مادة الرياضيات، خصصت لتوحيد الفهم حول مختلف مكونات مرحلة الدعم المكثف في المادة، وخاصة العلاقة بين نتائج الموضوعة ومسارات الدعم، وتوصيف اللبّات، وآليات التصديق عليها، إلى جانب استحضار أهم الأنشطة والوسائل المعتمدة في تدريس الأعداد والعمليات وحل المسائل. وقد انتظمت أشغال الورشة حول ثلاثة محاور رئيسية هي: الانتقال من الموضوعة إلى المسارات، توصيف اللبّات، وأنشطة الدعم في الرياضيات.

1. التذكير بمستويات الموضوعة في الرياضيات

استهلّت أشغال الورشة بالتذكير بمستويات الموضوعة التي تمكن من تحديد مستوى الأداء الحقيقي للمتعلم، وهي مستويات متدرجة تبدأ من عدم القدرة على قراءة الأعداد من رقم واحد، ثم الانتقال تدريجياً عبر قراءة الأعداد وإنجاز العمليات الأساسية.

وتتمثل مستويات الموضوعة في:

- ✓ مبتدئ: غير قادر على قراءة الأعداد من رقم واحد؛
- ✓ رقم: قادر على قراءة الأعداد من رقم واحد، وغير قادر على قراءة الأعداد من رقمين؛
- ✓ رقمان: قادر على قراءة الأعداد من رقمين، وغير قادر على إنجاز الجمع بالاحتفاظ؛
- ✓ جمع: قادر على إنجاز الجمع بالاحتفاظ، وغير قادر على إنجاز الطرح بالمبادلة؛
- ✓ طرح: قادر على إنجاز الطرح بالمبادلة، وغير قادر على إنجاز الضرب؛

✓ ضرب: قادر على إنجاز عمليات الضرب، وغير قادر على إنجاز القسمة؛

✓ قسمة: قادر على إنجاز عمليات القسمة.

وقد تم التأكيد على أهمية احترام نتائج الموضوعة عند تحديد مسار الدعم، وعدم تغيير المسار المخصص للمجموعة بصورة اعتباطية، باعتبار أن المسار يرتبط بالمستوى الفعلي للمتعلمين وبالتعثرات التي ينبغي معالجتها.

2. مسارات الدعم حسب المستويات الدراسية

خصص جانب مهم من الورشة لتوضيح تنظيم مسارات الدعم في الرياضيات، حيث تمت الإشارة إلى أن مدة الدعم المكثف تمتد على 24 يوماً، وتختلف نقطة الانطلاق ومضامين المسار بحسب المستوى الدراسي ونتائج الموضوعة.

المستوى الثاني

يعتمد المستوى الثاني مساراً واحداً، يركز على:

- قراءة وكتابة وترتيب الأعداد من 0 إلى 99؛
- إنجاز الجمع بالاحتفاظ؛
- حل مسائل بسيطة مرتبطة بالجمع أو الطرح البسيط.

المستوى الثالث

يعتمد المستوى الثالث مسارات تختلف بحسب مستوى الموضوعة، مع الاشتغال على:

- قراءة وكتابة وترتيب الأعداد من 0 إلى 999؛
- الجمع بالاحتفاظ؛
- الطرح بالمبادلة؛
- جداول الضرب بالنسبة إلى المسار الذي يصل إلى هذا الهدف؛
- حل مسائل بسيطة ترتبط بالجمع والطرح والضرب.

المستوى الرابع

تتعدد مسارات الدعم حسب نقطة انطلاق المتعلمين، وتشمل التعلمات المستهدفة:

- قراءة وكتابة وترتيب الأعداد من 0 إلى 9999؛
- الجمع بالاحتفاظ؛

- **التدرب على إنجاز الطرح بالمبادلة؛**

⊕⋅×∏∧Σ⊕ ∣ ∏∮∇∅Σ∅
⊕⋅∮⋅∏⋅∅⊕ ∣ ∅∅×∮Σ ∅∣⋅∮∅∅
∧ ∅∅∅∏∮∧ ∋∮Ж∏⋅∅∅ ∧ ⊕∅∣∅∣⊕



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

- تعزيز التحكم في قراءة الأعداد وكتابتها وترتيبها؛
- حل مسائل مرتبطة بالجمع أو الطرح أو الضرب.

لبنة الضرب

تركز على:

- التدريب على إنجاز عمليات الضرب؛
- مواصلة الاشتغال على الأعداد ضمن النطاق المناسب؛
- حل مسائل بسيطة مرتبطة بالعمليات الأساسية.

لبنة القسمة

تهدف إلى:

- التدريب على إنجاز عمليات القسمة؛
- تثبيت التعامل مع الأعداد؛
- توظيف العمليات في حل المسائل.

لبنة التحدي

تشمل تعلمات أكثر تقدماً، من بينها:

- قراءة وكتابة وترتيب الأعداد الكسرية والعشرية؛
- إنجاز العمليات الأربع على الأعداد العشرية؛
- الجمع والطرح على الأعداد الكسرية؛
- حل مسائل مرتبطة بالأعداد والقياس؛
- إنشاء الأشكال الهندسية الاعتيادية باستعمال الأدوات الهندسية.

4. التصديق على اللبنة والانتقال بينها

شكلت آليات التصديق على اللبنة محوراً مركزياً في المناقشة، حيث تم التأكيد على أن أيام التصديق تدرج ضمن المدة الزمنية المخصصة لكل لبنة، وأن أسئلة رانز التصديق تكون مكافئة لأسئلة رانز الموضوعة.

ويخصص اليوم الأخير من اللبنة لتمرير رانز التصديق إذا كانت مدتها تتجاوز أربعة أيام. كما يخصص يوم للتوليف وranز التتبع في منتصف المدة عندما تتجاوز مدة اللبنة عشرة أيام في المستويات الدنيا.

5. أنشطة الدعم في الرياضيات

الأنشطة الاعتيادية

✓ جدول الجمع شفهيًّا؛

✓ جدول الطرح شفهيًا؛

✓ الخريطة الذهنية أو «عائلة العدد»؛

✓ جداول الضرب؛

✓ لوحة قراءة الأعداد؛

✓ لوحة تفكيك الأعداد؛

✓ لعبة بطاقات الأعداد؛

✓ **الضرب باستخدام تقنية السلم.**

6. أنشطة بناء مفهوم العدد

تم التأكيد على تنويع الأدوات بحسب نطاق الأعداد، حيث يقترح العرض:

✓ الحزم والخشبيات للأعداد من 0 إلى 99؛

✓ عجلة الأعداد للأعداد من 0 إلى 999؛

✓ لعبة النقود للأعداد إلى حدود 9999؛

ويبرز هذا التدرج أهمية اختيار وسيلة المناولة المناسبة للنطاق العددي المستهدف، وعدم استعمال الوسيلة نفسها بطريقة آلية مع جميع نطاقات الأعداد.

شملت الأنشطة المقترحة مجموعة متنوعة من التقنيات والوسائل، منها:

- ✓ حل المسائل باعتماد استراتيجية الأسئلة الأربعة.

8. الألعاب التعليمية

تم كذلك التذكير بأهمية إدماج الألعاب ضمن حصص الدعم المكثف لما لها من دور في تنشيط التعلّيمات وترسيخ المكتسبات، ومن بين الألعاب الواردة في العرض:

✓ المعداد الورقي؛

✓ الحجلة والعنكبوت؛

✓ الفرقة والتصفیق؛

✓ رمي الكرة؛

✓ البطاقات المقلوبة؛

✓ لعبة X/O.

9. هيكلة حصة الدعم

تناولت الورشة كذلك تنظيم حصة الدعم حسب اللبنة، مع التأكيد على وجود مكونات ثابتة تتمثل في افتتاح الحصة، الأنشطة الاعتيادية، النشاط الرئيسي، الألعاب، تبصر الحصة والواجبات المنزلية، ثم الاختتام.

في لبنتي الجمع والطرح

تتضمن الحصة أنشطة مرتبطة بمجال الأعداد، ومجال العمليات وحل المسائل، إلى جانب الأنشطة الاعتيادية والألعاب، مع الحرص على مأسسة السلوكات والتوقف في نهاية الحصة عند ما تم تعلمه.

في لبنة الضرب

تقتترح الحصة الاشتغال على الأعداد باستخدام لعبة النقود، ثم الضرب باستعمال الخشيبات وتقنية الصندوق، إلى جانب اعتماد تقنية السلم كنشاط اعتيادي.

وبالنسبة إلى المستويين الخامس والسادس، تتم برمجة نشاط اعتيادي هندسي يهدف إلى تدريب المتعلمين على استعمال الأدوات الهندسية.

في لبنة القسمة

تشمل الحصة جداول الضرب كنشاط اعتيادي، ولعبة رمي الكرة، وأنشطة تفكيك الأعداد بواسطة بطاقات التفكيك، إلى جانب تقديم القسمة باستعمال لعبة النقود، مع الحفاظ على مجالي الأعداد والعمليات وحل المسائل ضمن النشاط الرئيسي.

10. أهم خلاصات الورشة

خلصت أشغال الورشة إلى مجموعة من المبادئ الأساسية، أهمها:

- ## خاتمة

كما أتاحت النقاشات المهنية المصاحبة للعرض فرصة لتوضيح عدد من الممارسات المرتبطة بالتنزيل الفعلي للبرنامج داخل القسم، بما يسهم في توجيه الدعم نحو الثغرات الحقيقية للمتعلمين، وتحقيق تقدم تدريجي في التحكم في الأعداد والعمليات وحل المسائل.